مفترق طرق » ، وان ثلاثة تيارات تتسابق للسيطرة على هذه البقعة : الرغبة في المحافظة، والرغبة في التغيير الليبرالي ، والرغبة في التثوير ·

« الجيل العربي الجديد » :

يقدم حليم بركات والين هاغوبيان مقابلة مع عدد من الطلاب الجامعيين تناولت معظم المسائل التي طرحت على اثر حرب تشرين · ويقول بركات في تقديمه للمقابلة ان طلاب الجامعات في لبنان ، والآتين من مختلف الاقطار العربية شكلوا حركة طليعية يمكن ان ينظر اليها كقيادة قوى التغيير في المنطقة ضد قوى المحافظة على الوضع القائم · ويضيف ان الحركات الطلابية ابقت القضايا العربية على قيد الحياة ، ومررتها من جيل الى جيل · ويشير الى ان المسألة الفلسطينية دفعت الطلاب الى المزيد من التفاعل مع الاحزاب والحركات الايديولوجية ، كما ان الطلاب اصبحوا اكثر بعدا عن الغرب وعن مؤسساتهم وثقافتهم التقليدية ، وازداد وعيهم لطبيعة المخططات الامبريالية · ويقول بركات ان هناك انتقال متزايد من التفسيرات القومية البحتة الى التحليل الاجتماعي الطبقي ، كما يؤكد ان الطلبة الفلسطينيين شكلوا نواة الحركة الطلابية منذ ١٩٦٧ ·

وتعلق هاغوبيان على المقابلة بقولها ان المسألة التي تهم الجميع هي حق وقدرة كل امة على تقرير مصيرها بالدرجة الممكنة في عالم الدول القومية · ويتطلب ذلك عنصران ،اولهما تنمية اقتصادية حقيقية ، وثانيهما وجود شكل دستوري قادر على الاستمرار ، يستخدم هذه القاعدة الاقتصادية لصالح المواطنين ، ويضمن قدرة الدولة على التفاوض على حقوقها في المجتمع الدولي ·

وتقدم هاغوبيان عرضا للتطور التاريخي الذي تمكنت من خلاله دول مختلفة من تحقيق هذين الشرطين · وتؤكد في نهاية تحليلها ان حرب تشرين تشكل نقطة تحول في عملية اعادة ترتيب الوضع السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط لصالح العرب ، كما تقول ان الاميركيين استهدفوا من عملية اعادة الترتيب فك ارتباط دول المواجهة بالقضية · الا ان تناقضات المنطقة تحتم فشل الخطة الاميركية ·

الآثار السياسية على المجتمع الاسرائيلي :

يعالج خليل نخله موضوع آثار حرب تشرين السياسية على المجتمع الاسرائيلي ، فيشير الى انه على الرغم من ان الحرب لم تنتج اي تغيير اجتماعي جذري ، الا انها ادت الى الكثير من التعبيرات الاجتماعية عن فقدان الثقة بقيادة اسرائيل وقدراتها العسكرية · ولقد كانت الحرب اشبه بهزة سياسية شهدت انحدار شعبية القيادات السياسية لفترة ما قبل الحرب وازدياد الخلافات السياسية الاسرائيلية ·

ويستعرض نخلة التطورات السياسية التي وقعت بعد الحرب ، ومن ضمنها الانتخابات التي اظهرت نتائجها انه بخلاف ظهور عدد كبير من الوجوه الجديدة في الكنيست الثامن، ووجود تفاعلات داخل التحالف الحاكم ادت الى تشكيل حركات سياسية جديدة، فان حرب اكتوبر تبدو وكأنها لم تقدم اي تغيير راديكالي في قوى اسرائيل السياسية الداخلية ·